

ويستثنى من ذلك حالات معينة تكون فيها الروى حرف مد أو ضميراً كالواو والياء وهذه الحالات هي:

(أ) أن تكون الهاء أصلية متحرراً ما قبلها نحو: الشفه - الثقه - الشبه - المتشابه.

(ب) أن تكون الياء أصلية مكسور ما قبلها نحو: القاضى - ينقضى ومن أمثلتها:

نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجات من عاش لا تنقضى
أن تكون الياء متحركة كقول المتنبي:

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا أن يكن أمانيا
(ج) الألف الأصلية التى هى جزء من الكلمة وتسمى المقصورة كألف
إذا ومتى ومضى ودمى وحبلى، ومن أمثلتها قول عمر بن أبى ربيعة:
ومن مالى عينيه من شىء غيره إذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى
(د) الواو الأصلية الساكنة المضموم ما قبلها كواو يدعو ويسمو ويغزو.
(هـ) الهاء إذا سكن ما قبلها نحو:

قس بالتجارب أعقاب الأمور كما تقيس بالنعل نعلا حين تحبذوها
(و) تاء التانيث الساكنة والمتحركة نحو:

وما كنت أدرى قبل عزة ما البكا ولا خطوات القلب حتى تولت
٢ - الوصل:

هو حرف المد الذى يجىء بعد الروى لاشباع حركته كالألف فى قول
ابن خفاجة:

ضحك المشيب بعارضيه فأسفرا فغدا وراح من الغواية مقفراً
أو الواو فى قول الشاعر:
ذهب الصبا وتولت الأيام فعلى الصبا وعلى الزمان سلام